رواه احمد وغيره بوائقه شره وفي رواية ما هو مؤمن من لم يأمن جاره بوائقه عن كعب بن مالك
رض قال اتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله اني نزلت في محلة بني فلان وان اشدهم الي اذاهم اقربهم
لي جوارا فبعث رسول الله ﷺ ابا بكر وعمر وعليا رض يأتون المسجد فيقومون على بابه
فيصيحون الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه رواه الطبراني
وقال ﷺ من اذى جاره فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى ومن خان جاره فقد خان ربه
ومن خان ربه فقد حارب الله تعالى عز وجل رواه ابن حبان في كتاب التوبيخ قال ﷺ اول خصمين
يوم القيمة جاران رواه وقال من اغلق بابه دون جاره مخافة على اهله وماله فليس ذلك
بمؤمن وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه اتدري ما حق الجار اذا استعانك اعنه واذا
استقرضك اقرضه واذا افتقر عدت عليه واذا مرض عدته واذا اصابه خير هنيئه
واذا اصابه مصيبة عزيته واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب
عنه الريح الا باذنه ولا تؤذيه بقتار ريح قدرك الا ان تغرف له منها وان اشتريت فاكهة
فاهد له فان لم تفعل فادخلها ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق وفي رواية قالها تفقهون ما اقول لكم من يؤدي حق الجار الا قليلا ممن رحمه الله
تعالى وكلمة نحوها وقال ما امن بي من بات شبعانا وجاره جايع رواه الطبراني
وقد روي انه جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اكسني فاعرض عنه فقال يا رسول الله
اكسني فقال اما لك جار له فضل ثوب فقال بلى يا عمر واحد قال فاذهب يجمع الله بينك وبينه
في الجنة رواه الطبراني وقال ﷺ ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
رواه البخاري وغيره وفي رواية من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهني والمرأة الصالحة
والمسكن الواسع واربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن
السوء رواه ابن حبان في صحيحه وفي رواية ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم عن مائة اهل
بيت من جيرانه البلاء ثم قرأ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض رواه
الطبراني وفي رواية للجيران ثلث جار له حق واحد وجار له حقان وجار له ثلث حقوق
كالجار المسلم ذي الرحم فله حق الجار وحق الاسلام وحق الرحم واما الذي له حقان

الجار المسلم حق الجار وحق الاسلام واما الذي له حق واحد كالجار المشرك فانظر كيف
ثبت للمشرك حقا بمجرد الجوار وفي رواية انت اذا رميت كلبي جارك فقد اذيته وقال
بعضهم اذا كان الجار مسلما قريبا له ثلث حقوق وان كان صهرا له اربعة حقوق واذا كان
له صاحبا خمس حقوق وان كان صاحبا متراكبا له ستة حقوق فان كان مشاركا في سبب
من الاسباب كان له سبعة حقوق وان كان صاحب الرحم ونظر ولا يخرج عن رأيه ورجحه اليه
كان له ثمانية حقوق فان كان مشاركا في مجلس علم كان له تسع حقوق فان كان صالحا
كان له عشر حقوق وان كان عالما كان له احد عشر حقا وان كان استاذه كان له اثني عشر
حقا وان كان بدلا بقرابة كان له ثلث عشر حقوق الى غير ذلك واعلم انه ليس حق الجار كالحق
الاذي فقط بل الاحتمال الاذى فان الجار ايضا قد يكف اذاه فليس في ذلك قضاء حق
ولا يكفي الاحتمال الاذى بل الايد من الرفق وابتداء الخير والمعروف فانه يقال ان الجار
الفقير يتعلق بالجار الغني يوم القيمة ويقول يا رب سل هذا لم منعني معروفه وسد بابه
دوني وشكى بعضهم كثرة الفار في داره فقيل لو اقتنيت هرا فقال اخشى ان يسمع الفار
صوت الهر فيهرب الى دار الجار فاكون قد اجبت لهم ما لا احبه لنفسي ومن جملة حقوق
الجار ان يبدأه بالسلام ولا يطيل به الكلام ولا يكثر عن حاله في السؤال ويعوده في
المرض ويعزيه في المصيبة ويقوم معه في الاذاء وينظر الشركة في السرور والغم معه
ويضيفه عزة لانه ولا تطلع من السطح الى عوراته ولا يضايقه في وضع الجذوع
على جداره ولا في مصب الماء في ميزابه ولا يطرح التراب في فنائه ولا يضيق طريقه
الى الدار ولا يتبعه في النظر فيما يحمله الى داره ويستر ما ينكشف له من عوراته و
يغض بصره عن حريمه ولا تطيل النظر الى خادمه ويتلطف بولده في كلامه ويرشده
الى ما يجمله من امر دينه ودنياه وهذا من جملة الحقوق التي تجب على المرء للجميع
جميعا قال الفقيه ابو الليث في التنبيه ويحق للمسلم ان يصبر على اذى جاره
ولا يؤذي جاره ويكون بحال لا يكون جاره امنا منه واما منه بجاره يكون بثلثة اشياء
باليد واللسان وبالعورة فاما اما منه بلسانه فهو ان لا يتكلم بكلام لو دخل عليه جاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)